الدر الصافي

عرض لسيرة ومواقف وأفكار آية الله العظمى الشيخ لطف الله الصافي دام ظله

www.ketab.ir

تأليف

رضا حسين صبح

دار العلمية للنشر

الدُّرُّ الصَّافِي

عرض لسيرة ومواقف وأفكار آية الله العظمى الشيخ لطف الله الصافي

تأليف: رضا حسين صبح

© 2023 Zein International Pub

نشر زين

ايران. قم. مُجتمع ناشران. محل رقم ١٢٥
تلفون ٣٧٧٣٢٧٣١ نقال ٠٩١٢٧٤٨١٥٨٦

ايران. قم. پاساژ قدس. محل رقم ٣٦
تلفون ٣٧٧٣٢٦٣١ نقال ٠٩١٢٤٥١٢٥٦٣

www.zein.ir

مؤسسة زين العابدين الثقافية

الطبعة: الأولى ١٤٠١ هـ.ش ٢٠٢٣م
الكمية: ٥٠٠ نسخة
عدد الصفحات: ٢٨٨ صفحة
تصميم الغلاف: السيد مسلم السيد زين العابدين

٢٥٠/ت

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

سرشناسه: صبح، رضا حسین، ـ
عنوان و نام پدیدآورنده: الدر الصافي: عرض لسيرة ومواقف وافكار اية الله العظمى الشيخ لطف الله الصافي/ تالیف رضاحسین صبح.
مشخصات نشر: قم: نشر زین، ١٤٤٤ هـ = ٢٠٢٣ م = ١٤٠١.
مشخصات ظاهری: ٢٨٨ ص.: مصور (بخشی رنگی)، نمونه.
شابک: مرجع قیمت:وب سایت رسمی نشر زین: 978-622-5276-07-9
وضعیت فهرست‌نویسی: فیپا.
یادداشت: زبان : عربی.
یادداشت: کتابنامه به صورت زیرنویس.
موضوع: صافی گلپایگانی، لطف‌الله، ١٢٩٨-١٤٠٠.
موضوع: Safi Golpaygani, Lotfollah, 1919-2022.
موضوع: مجتهدان و علما - ایران.
موضوع: 'Ulama -- Iran
رده بندی کنگره: BP ٥٥/٣
رده بندی دیویی: ٢٩٧/٩٩٨
شماره کتابشناسی ملی: ٩٠٩٠٤٧٥
وضعیت رکورد: فیپا.

كافة الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك النسخ الضوئي أو التسجيل أو أي نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book may be reproduced or utilized in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the publisher.

www.ketab.ir

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهمّ إنّي أفتتح الثّناء بحمدك وأنت مُسدِّد للصّواب بمنّك، وأُصلّي وأُسلّم على أفضل بريّتك محمّد صلى الله عليه وآله عليهم السلام موضع رسالتك ومختلف ملائكتك ومَهبط وحيك ومعدن رحمتك وخزّان علمك.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد... فإنّ في هذا الكتاب نتطلّع في أحوال وأقوال وأعمال وأفعال قدوة الفقهاء الربّانيّين وأُسوة المدرّسين البارعين وشيخ المراجع والمجتهدين آية الله في العالمين الشيخ لطف الله الصّافي الگلپايگاني طيّب الله مثواه كما طيّب مثواه، الذي كان من أركان الحوزة المميّزين وأعمدتها المشهورين، وممّن قام في تبيين معالم الدّين، ودفع شبهات المناوئين، ورفع عزّة المؤمنين.

www.ketab.ir

الشيخ الصّافي عالم قياديّ ومعلّم رساليّ وفقيه ذكيّ، وصاف من كلّ غشّ وغلّ وحقد، وتاريخه حافل بالورع والتّقوى والزّهد والفضل والعمل والعلم والحلم.

وكان يحمل وعياً كاملاً وإحساساً دقيقاً بأزمات زمانه، ورؤية واضحة ونظرة ثاقبة.

يحتار الكاتب عن أيّ الأُمور يكتب فيه، ويتكلّف القائل إذا ما أراد القول عنه.

عن حدة ذهنه وسرعة فهمه وعمق فكره وبُعد نظره وسعة صدره وقوّة بيانه وصراحة لهجته وطيبة سجيّته وعلوّ شجاعته، وسمو كرمه وصفات حسنة وسمات راقية وكمالات كثيرة فيه قلّ ما تكون في الرجال الأشداء أو أكتب وأتحدّث عن آرائه العلميّة وأبعاده الفكريّة وحرصه على الدين والمؤمنين وعلاقته بالأئمّة المعصومين ولا سيّما صاحب العصر والزّمان عليه أفضل الصلاة والتسليم.

ولئن قيل عنه مرجعاً بصيراً فمن الحقّ أنْ يوصف بذلك، فلقد كان فقيهاً بصيراً يتطلّع في أدنى المسائل وأقصاها ويربطها ببعضها، ويتعامل معها بفكرة وبصيرة وتدبّر فيها.

www.ketab.ir

واليوم أقول: ما أصلف التاريخ وأظلمه إذا أهمل حقائق هؤلاء الرجال ولم يذكرها كما هي، أو إذا تجاهل ذكرها ولم يطلّ عليها ليُستفاد منها. بحيث لا يُستَشهَد بأقوال صاحبها ولا يُقتدى بأفعاله ولا يُهتدى بأعماله.

ومهما يكن فإنّ النّور يخرق الظّلمة وينبعث من كوّة[1] ولو كانت صغيرة أو ضئيلة ليشّع في الأرجاء ويجعله مكاناً فسيحاً وأنيساً.

وفي ذكراك أيّها الفقيه الكبير وإن كنت لا أستطيع أداء حقّك والوفاء لك بكلماتي هذه الموجزة. ومع ذلك أرجو لطفك، وتقبّل الذي قلته فيك.

وستظلّ سيرتك عطرة حتّى تتجاوز الزّمن لتكون حاضراً دوماً، نستفيد منك إيماناً وأمانةً وإخلاصاً وأخلاقاً وعلماً وفهماً ووعياً وبصيرةً.

قم المقدّسة

٣ جمادي الآخر ١٤٤٤ هـ

رضا حسين صبح

www.ketab.ir

١ ـ الكوّة: الخرق في الحائط.